

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

استنادًا إلى نتائج البحث وتحليل البيانات التي أجريت بشأن تطبيق إستراتيجية الخريطة الذهنية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية هولوسنجاي الوسطى، يمكن الاستنتاج ما يلي:

١ تبدأ مرحلة التخطيط بإعداد وحدة تعليمية تتضمن أهداف التعليم والمواد وخطوات الأنشطة والتقويمات. بعد ذلك، يقوم المعلم بتصميم رسم الخريطة الذهنية من خلال ترسيخ مفاهيم أساسية مثل فعل، فاعل، و مفعول به ثم قم بتنظيم العلاقات بين المفاهيم بطريقة منظمة في شكل خريطة ذهنية مع استخدام الألوان وجمل الأمثلة.

٢ مرحلة التنفيذ على ثلاث مراحل، هي: الأنشطة الأولية ، والأنشطة الأساسية، والأنشطة النهائية. في الأنشطة الأولية، يُهيئ المعلم الطلبة للتعليم من خلال الإدراك، وتوضيح أهداف التعليم، وعرض إستراتيجية التعليم الخريطة الذهنية. في الأنشطة الأساسية تقدم المعلمة المادة الجملة الفعلية باستخدام الخريطة الذهنية، يقوم الطلبة بإنشاء الخريطة الذهنية، ومناقشة الأفكار، والعمل بشكل تعاوني ضمن مجموعات، ثم عرض أعمالهم. يقوم المعلم في الأنشطة النهائية بالتأمل والتقويم وتعزيز المادة وتحفيز الطلبة.

٣ تُجرى مرحلة التقويم من خلال تقويم العملية، وتقويم مخرجات التعليم، والتأمل والمتابعة. ويتم تقويم العملية من خلال ملاحظة نشاط الطلبة ومشاركتهم وقدرتهم على تحديد عناصر جملة الفعلية ومهاراتهم في التأليف رسم الخريطة الذهنية أثناء عملية التعليم. يتم تقييم مخرجات التعليم من خلال تقويم قدرات الطلبة في فهم وتجميع جملة الفعلية، وجودة رسم الخريطة الذهنية تُقيّم النتائج.

وأما تُجرى أنشطة التقويم والمتابعة من خلال تقديم التغذية الراجعة والتعزيز والتحفيز والتوجيه للطلبة الذين ما زالوا يواجهون صعوبات.

ب. الاقتراحات

- استنادا إلى الاستنتاجات المذكورة أعلاه، فإن الاقتراحات التي سيتم تقديمها هي:
 ١. للمعلمين: يُتوقع من المعلمين مواصلة تطوير استخدام استراتيجيات الخريطة الذهنية في تعليم اللغة العربية، لا سيما في المهارة الكتابية، إذ تُساعد هذه الإستراتيجية الطلبة على فهم العلاقات بين المفاهيم بطريقة أكثر تنظيماً وجاذبية. كما يُنصح المعلمون بتنويع استخدامهم للوسائل التعليمية لزيادة دافعية الطلبة وإبداعهم ومشاركتهم الفعالة خلال عملية التعليم.
 ٢. للطلبة: تا يُتوقع من الطلبة المشاركة بفعالية أكبر في الأنشطة التعليمية، لا سيما في المناقشات الجماعية، ورسم الخريطة الذهنية، والعروض التقديمية. ومن خلال المشاركة الفعالة، يستطيع الطلبة فهم عناصر أعداد الجملة الفعلية بسهولة أكبر وتحسين مهاراتهم في الكتابة باللغة العربية.
 ٣. للمدارس: من المتوقع أن تدعم المدارس تطبيق التعليم المبتكر من خلال توفير المرافق والبنية التحتية الكافية، مثل وسائل التعليم المرئية، والقرطاسية الداعمة، وغيرها من المرافق التي يمكن أن تدعم التنفيذ الأمثل لإستراتيجية رسم الخريطة الذهنية.
 ٤. للمزيد من المعلومات للباحثين: من المأمول أن يتمكن الباحثون الآخرون من تطوير هذا البحث على مواد أخرى للغة العربية أو استخدام مناهج بحثية مختلفة، حتى يتمكنوا من تقديم رؤى أوسع حول فعالية استراتيجية رسم الخريطة الذهنية في تحسين جودة تعليم اللغة العربية.